



تعد من المشكلات التي تعانيها جميع دول العالم وتسعى لمحاربتها

المخدرات وآثارها على الجسم .. وطرق علاجها

يحصل المريض على جرعة كبيرة جداً أو لفترة طويلة جداً، إذا كان المريض يشعر بحاجة إلى أخذ جرعة أكبر من الجرعة الموصوفة من الدواء، فإنه يجب التحدث مع الطبيب.

الوقاية من سوء تعاطي المخدرات لدى الأطفال :

1. التواصل: التحدث مع الأطفال حول أخطار تعاطي المخدرات وإساءة استعمالها.
2. الاستماع: الاستماع الجيد عند تحدث الأطفال عن ضغط أصدقائهم عليهم للاستخدام الضار للمخدرات، ودعم جهودهم لمقاومة ذلك.
3. القدرة الحصنة: يجب على الآباء والأمهات أن يتجنبوا إدمان المخدرات والكحول ليكونوا قدوة حسنة لأبنائهم؛ حيث إن الأطفال من الآباء والأمهات الذين يتعاطون المخدرات معرضون بشكل أكبر لخطر الإدمان.
4. تقوية العلاقة: العلاقة القوية المستقرة بين الآباء وبين أطفالهم تقلل من أخطار استخدام الطفل للمخدرات.

مدمن المخدرات معرض للانتكاس والعودة لاستخدامها مرة أخرى بعد المعالجة، ولتجنب ذلك يجب اتباع الخطوات التالية:

1. تجنب الصلات عالية الأخطار مثل عدم الذهاب مرة أخرى إلى الحزب الذي تم استخدامه للحصول على المخدرات والابتعاد عن أصدقاء السوء.
2. الحصول على القورعلى مساعدة إذا تم استخدام المخدرات مرة أخرى.
3. الالتزام بخطة العلاج الخاصة:

قد يبدو وكأن المريض يتعافى وأنه لا يحتاج للحفاظ على اتخاذ خطوات للحفاظ حالاً من الإدمان، ولكن لا ينبغي التوقف عن رؤية الطبيب النفسي، والذهاب إلى اجتماعات فريق الدعم الخاص بالأرق، أو الباربيوريات للتخفيف من التوتر أو المنهج، نصف من الشوتر أو المنهج، نصف من الإدمان كبيرة إذا تمت متابعة العلاج بعد الشفاء.

مزمن وهناك خطر للانتكاس، وأن العلاج الداعم والمستمر والذي يشمل العلاج بالأدوية وتقديم المشورة واجتماعات جماعات المساعدة الذاتية ضروري لمنع الانتكاس مرة أخرى. يساعد الطبيب المعالج على تحديد موقع هذه الجماعات.

(4) علاج الانسحاب:

- أعراض انسحاب المخدرات تختلف باختلاف نوع المخدرات المستخدمة وتشمل الأرق، التقيؤ، التعرق، مشكلات في النوم، الهلوسة، التشنجات، الهم في العظام والعضلات، ارتفاع ضغط الدم ومعدل ضربات القلب ودرجة حرارة الجسم، الاكتئاب ومحاولة الانتحار.
- الهدف من علاج الانسحاب (إزالة السموم) هو وقف نذول المخدرات بسرعة وأمان، ويشمل ذلك:

1. خفض جرعة المخدرات تدريجياً.
2. استبداله بمواد أخرى مؤقتة يكون له آثار جانبية أقل حدة، مثل الميثادون أو البوبرينورفين.
3. بالتدريج لبعض الناس قد يكون أشد الخضوع لعلاج الانسحاب في العيادات الخارجية، والبعض الآخر قد يتطلب الدخول إلى المستشفى.
5. تقييم مدمن المخدرات صحياً.

يتبعي لبرامج العلاج تقييم مدمن المخدرات لوجود فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، أو التهاب الكبد الوبائي ب، ج، أو مرض السل أو الأمراض المعدية الأخرى.

الوقاية من خطر الإدمان أفضل وسيلة لمنع الإدمان على المخدرات هي بعدم تناول المخدرات على الإطلاق، واستخدام الحذر عند أخذ أي دواء يسبب الإدمان فقد يصنف الطبيب أدوية لتخفيف الألم أو المتروبيوريات لتخفيف القلق أو الأرق، أو الباربيوريات للتخفيف من التوتر أو المنهج، نصف من الإدمان كبيرة إذا تمت متابعة العلاج بعد الشفاء.

يشمل العلاج تنظيم برامج للمرضى سواء في المستشفيات أو العيادات الخارجية وتقديم المشورة لهم ومساعدتهم على مقاومة التعاطي

في المستشفيات أو في العيادات الخارجية وتقديم المشورة لهم ومساعدتهم على مقاومة استخدام المخدرات مرة أخرى والتغلب على الإدمان.

(1) برامج العلاج:

- وتشمل السمات التعليمية التي تركز على حصول المدمن على العلاج الداعم ومنع الانتكاس ويمكن تحقيق ذلك في جلسات فردية أو جماعية أو أسرية.
- (2) المشورة:
- أخذ المشورة من مستشار نفسي بشكل متكرر أو مع الأسرة، أو من طبيب نفسي تساعد على مقاومة إغراء إدمان المخدرات واستئصال تعاطيها.
- علاجات السلوك يمكن أن تساعد على إيجاد وسائل للتعامل مع الرغبة الشديدة في استخدام المخدرات، وتقترح استراتيجيات لتجنب ذلك ومنع الانتكاس، وتقديم اقتراحات حول كيفية التعامل مع الانتكاس إذا حدث.
- تقديم مشورة تنطوي أيضا على الحديث عن عمل المدمن، والمشاكل القانونية، والعلاقات مع العائلة والأصدقاء.
- أخذ المشورة مع أفراد الأسرة ويساعدهم ذلك على تطوير مهارات اتصال أفضل مع المدمن حتى يكونوا أكثر ديمقراطية.
- (3) جماعات المساعدة الذاتية:
- هذه الجماعات موجودة من أجل الأطباء هذه الأدوية بجرعات آمنة ويتم مراقبة استخدامها بحيث لا ورسائلهم هي أن الإدمان هو مرض



المخدرات:

1. مشاكل صحية: يؤدي إدمان المخدرات إلى حدوث مشاكل صحية بدنية وعقلية ويعتمد ذلك على نوع المخدرات المستخدمة.
2. فقدان الوعي والغبوبة والموت المفاجئ وخاصة عند أخذ جرعات عالية أو إذا تم الجمع بين أنواع المخدرات أو الكحول.
3. الإصابة بالأمراض المعدية مثل الإيدز لسوء من خلال العلاقات الجنسية المحرمة أو عن طريق مشاركة الإبر.
4. التعرض لحوادث السير في حالة السكر.
5. الانتحار.
6. المشاكل الأسرية والخلافات الزوجية بسبب التغيرات السلوكية التي تطرأ على مدمن المخدرات.
7. مسائل قانونية حيث إن إدمان المخدرات يؤدي إلى السرقة وقيادة السيارة تحت تأثير المخدرات وغيرها.
8. مشاكل مالية: إدمان المخدرات يؤدي إلى إنفاق المال بلا حساب وذلك لشراءها فيضع المدمن تحت وطأة الدين وتلوهه إلى سلوكيات غير قانونية وغير أخلاقية.

علاج إدمان المخدرات:

تشمل علاجات الإدمان تنظيم برامج علاجية للمرضى سواء

ضربات القلب:

- أحمرار العينين.
- زيادة الشهية.
- جنون العظمة.

(2) الأعراض المصاحبة لتعاطي المنشطات (الأمفيتامين والكوكايين والليثيل فينيديت) والنشوة والتقيؤ.

- الاكتئاب والأرق.
- احتقان الأنف وأضرار تلحق بالغشاء المخاطي للأنف.
- فقدان الوزن.
- زيادة معدل ضربات القلب وضغط الدم ودرجة الحرارة.
- جنون العظمة.

(3) الأعراض المصاحبة لتعاطي المهدئات (الباربيتورات والبنزوديازيبين):

- نعاس وبوخة.
- مشاكل في الذاكرة.
- اكتئاب.
- تباطؤ في التنفس وانخفاض ضغط الدم.
- ارتباك وصعوبة التنسيق الحركي.

(4) الأعراض المصاحبة لتعاطي المسكنات الخدرة (الهيروين والمورفين والكوبايين):

- انخفاض الشعور بالألم.
- ارتباك.
- تباطؤ في التنفس.
- إسباك.

آثار ومضاعفات إدمان

- الميل إلى الانطواء والوحدة.
- فقدان الوزن الملحوظ نتيجة فقدان الشهية.

تختلف أنواع المخدرات وأشكالها حسب طريقة تصنيفها؛ فبعضها يصنف على أساس تأثيرها، وبعضها الآخر يصنف على أساس طرق إنتاجها أو حسب لونها، وربما حسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي.

وتتفاوت أنواع المواد المخدرة في درجة تأثيرها وطريقة عملها على الجهاز العصبي للإنسان، مثل:

- الحشيش والماريجوانا.
- المخدرات المهدئة.
- المخدرات المنشطة مثل:
- الكوكايين.
- المواد المهلوسة مثل (ال إس).
- المواد المستنشقة (العطرية) مثل الصمغ.
- المسكنات والمهدئات الطبية مثل المورفين.

أعراض الإدمان:

1. الأعراض المصاحبة لتعاطي الحشيش والماريجوانا:
- شعور عال بالإثارة البصري والسعي والذوق.
- ضعف الذاكرة وصعوبة التركيز والتنسيق الحركي.
- زيادة ضغط الدم ومعدل

الجهل بأخطار استعمال المخدر وضعف الوازع الديني والتفكك الأسري عوامل تؤدي بالفرد إلى الإدمان

- الجهل بأخطار استعمال المخدر.
- ضعف الوازع الديني.
- والتشذبة الاجتماعية غير السليمة.
- التفكك الأسري.
- الفقر والجهل والامية.
- الرأ الفاحش والتبذير دون حساب.
- انشغال الوالدين عن الأبناء.
- عدم وجود الرقابة والتوجيه.
- عدم وجود الحوار بين أفراد العائلة.
- مجالسة أو مصاحبة رفاق السوء.
- البطالة والفراغ.
- علامات الشخص المدمن:
- التغيير المفاجئ في نمط الحياة كالغياب المتكرر والانقطاع عن العمل أو الدراسة.
- تدني المستوى الدراسي أو تدني أدائه في العمل.
- الخروج من البيت لفترات طويلة والتأخر خارج البيت ليلاً.
- التعامل بسرعة فيما يتعلق بخصوميته.
- تطلب المزاج وعدم الاهتمام بالمتفر.
- الغضب لآفة الأسباب.
- التهرب من تحمل المسؤولية واللامبالاة.
- الإسراف وزيادة الطلب على النقود.
- تغيير مجموعة الأصدقاء والانضمام إلى «شقة» جديدة.

تعد مشكلة المخدرات حالياً من أكبر المشكلات التي تعانيها دول العالم وتسعى جاهدة لمحاربتها؛ لما لها من أضرار جسيمة على النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، ولم تعد هذه المشكلة قاصرة على نوع واحد من المخدرات أو على بلد معين أو طبقة محددة من المجتمع، بل شملت جميع الأنواع والطبقات، كما ظهرت مركبات عديدة جديدة لها تأثير واضح على الجهاز العصبي والدماغ.

تعريف الإدمان:

هو الحالة الشاذة عن استعمال مواد مخدرة بصفة مستمرة؛ بحيث يصبح الإنسان معتمداً عليها نفسياً وجسدياً، بل ويحتاج إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر للحصول على الأثر نفسه دائماً، وهذا يتناول المدمن جرعات تتضاعف في زمن وجيز حتى تصل إلى درجة تسبب أشد الضرر بالجسم والعقل فيفقد الشخص القدرة على القيام بأماله واجباته اليومية في غياب هذه المادة، وفي حالة التوقف عن استعمالها تظهر عليه أعراض نفسية وجسدية خطيرة تسمى «أعراض الانسحاب» وقد تؤدي إلى الموت أو الإدمان؛ الذي يمثل في إدمان المشروبات الروحية أو المخدرات أو الأدوية النفسية المهدئة أو المنومة أو المنشطة.

تعريف المخدرات:

المخدرات هي كل مادة نباتية أو مصنعة تحتوي على عناصر مؤذية أو مسكرة أو مفلرة، والتي إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية المعدة لها فإنها تسبب الجسم بالفتور والشلل وتشل نشاطه كما تسبب الجهاز العصبي المركزي والجهاز التنفسي والجهاز الدوري بالأمراض المزمنة، كما تؤدي إلى حالة من التعود أو ما يسمى «الإدمان» سببة أضراراً بالغة بالصحة النفسية والبدنية والاجتماعية.

أسباب تعرض الفرد لخطر الإدمان:

باحثون : رابط مشترك بين مستوى متدنٍ من فيتامين دي واحتمال الإصابة بالتصلب المتعدد



أكدت دراسة جينية جديدة وجود رابط بين مستوى متدنٍ من الفيتامين دي واحتمال الإصابة بالتصلب المتعدد، في اكتشاف قد يسمح بتحسين العلاجات والوقاية من هذا المرض.

وأظهرت دراسات سابقة وجود رابط بين مستوى الفيتامين دي الذي ينتجه الجسم جراء النور وبعض الأغذية، والتصلب المتعدد، وهو مرض يثقل أعصاب الدماغ والنخاع الشوكي ولا يعرف سببه ولا يوجد أي علاج له.

إلا أن هذه الدراسات القديمة لم تظهر أن المستوى المنخفض من الفيتامين دي يسبب التصلب المتعدد، بل بيئت فقط أن المرضي لديهم ميل إلى البقاء في الداخل أكثر من غيرهم ويتعرضون للنور بمستويات أقل، لذا يكون مستوى الفيتامين دي عندهم منخفضاً، وأما الدراسة الجديدة، والتي

دراسة : عدم الالتزام بأدوية الضغط قد يتسبب في أزمات قلبية

الالتزام بالعلاج لأن مجرد عدم تعاطي جرعة واحدة لا يؤثر على صحتهم.

وتضمنت الدراسة الحالية مرضى حول 67 عاماً من العمر وكان 54 % منهم من الذكور. وإجمالاً تقل 622 شخصاً إلى المستشفيات للأزمات القلبية بالأمراض المزمنة، كما تم مقارنة بعدد 3110 شخصاً لم يتناولوا أدوية ضغط الدم.

وقال الباحثون في دورية ارتفاع ضغط الدم إنه في حين أن نتائج الكثير من التجارب السابقة برهنت أن تعاطي عقاقير علاج ضغط الدم بصفة يومية تساعد في الحد من مخاطر الإصابة بالأزمات القلبية فلا يعرف الكثير عن عدم المواظبة على تعاطي عقاقيرهم.

وتضمنت الدراسة الحالية قيام الباحثين بمتابعة حالات 4 آلاف مريض يتعاطون أدوية لخفض ضغط الدم في منطقة لومبارديا الإيطالية عام 2005 لمدة 6 سنوات ونصف ستة في المتوسط.

وبالمقارنة بين لا يراعون تناول العقاقير بصفة يومية فإن المرضى الذين يتعاطون الأدوية بنسبة تتراوح بين 26 إلى 50% كانوا أقل عرضة بنسبة 17 % للإصابة بالأزمات القلبية ووصلت هذه النسبة إلى 34% بالنسبة لم يلتزموا بتعاطي علاجهم بنسبة 75%.

ويقول الأطباء إن هذه النتائج تحمل رسالة مؤداهم مدى أهمية تعاطي العقاقير حسب وصفة الطبيب للسيطرة على ارتفاع ضغط الدم.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن واحداً من بين كل ثلاثة بالغين مصاب بارتفاع ضغط الدم الذي يؤدي بحياة 9 ملايين شخص سنوياً على مستوى العالم.

وقلما يذكر المرضى أنهم مصابون بارتفاع ضغط الدم لعدم ظهور أي أعراض عليهم وحتى بعد تشخيص المرض فأحياناً ما لا يراعي كثيرون

أفادت نتائج دراسة أجريت في إيطاليا بأن المرضى الذين عادة ما لا يلتزمون بتناول أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم قد يكونون أكثر عرضة لتقليل للمستشفيات بسبب الإصابة بالأزمات القلبية وذلك بالمقارنة بين يتسبون تعاطيها بين الحين والآخر.

وقال الباحثون في دورية ارتفاع ضغط الدم إنه في حين أن نتائج الكثير من التجارب السابقة برهنت أن تعاطي عقاقير علاج ضغط الدم بصفة يومية تساعد في الحد من مخاطر الإصابة بالأزمات القلبية فلا يعرف الكثير عن عدم المواظبة على تعاطي عقاقيرهم.

وتضمنت الدراسة الحالية قيام الباحثين بمتابعة حالات 4 آلاف مريض يتعاطون أدوية لخفض ضغط الدم في منطقة لومبارديا الإيطالية عام 2005 لمدة 6 سنوات ونصف ستة في المتوسط.

يشارك في الدراسة هذا الاكتشاف بأنه «مهم». وأوضح: «إذا ما انقص في الفيتامين دي يسبب الإصابة بالتصلب المتعدد أو أن ثمة تفاعلات جينية أخرى معقدة».

وأضاف: «لا نعرف في هذه المرحلة إن كان وصف الفيتامين دي للأطفال والمغف في صحة جيدة يخفض من احتمال إصابتهم بالتصلب المتعدد، إلا أن تجارب سريرية تجري الآن في هذا الإطار».

والتصلب المتعدد مرض عصالي يطال 2.3 مليون شخص في العالم ويؤثر على النظر والنطق ويسبب الرجة والوهن ومشاكل في الذاكرة والشلل.

جينا واحتمال الإصابة بالتصلب المتعدد لدى 14 ألفاً و498 شخصاً مصابا بالمرض و24 ألف و91 شخصاً في صحة جيدة.

وبواجهة الأشخاص الذين لديهم مستويات أدنى من الفيتامين دي جينا خطراً مضاعفاً بالإصابة بالتصلب المتعدد الذي يُشخص بين سن 20 وال50.

وأوضح يتجامين جايبوب، مدير قسم طب الأطفال في «رويال ناشونال أورثوبيدك هوسبيتال» في لندن أن «الأطفال الذين يولدون مع جينات مرتبطة بنقص في الفيتامين دي لديهم خطر مضاعف بالإصابة بالتصلب المتعدد في سن الرشد».

ووصف جايبوب الذي لم

نشرت في مجلة «بلوس» الأميركية الطبية وأجريت تحت إشراف برونر رينتشاردز من جامعة ماكغيل في كندا، فقد حلت مستويات الفيتامين دي الأدنى

لديهم ميل إلى البقاء في الداخل أكثر من غيرهم ويتعرضون للنور بمستويات أقل، لذا يكون مستوى الفيتامين دي عندهم منخفضاً، وأما الدراسة الجديدة، والتي

جهاز جديد لعلاج الأسنان من دون ألم أو رهبة



ابتكر علماء بريطانيون تقنية جديدة تقلل بشكل ملحوظ من إحساس الكثيرين بالألم والرهبة الناتجة عن علاج الأسنان ومحقن التخدير.

وقالت شركة «ريمينوف» إن براءة الاختراع سجلت في مدينة بيرث الاسكتلندية وأن التقنية ستعالج الأسنان دون ألم وستعيد ترسيب المعادن المفقودة من السن إلى طبقة اللبنة الخارجية.

وعادة ما يسهم فقد الأسنان للمعان في جعلها أضعف وأكثر هشاشة ويحدث ذلك عندما تعمل البكتيريا التي تعيش في جير الأسنان على تكسير السكريات في الفم ما ينتج عنه تكون حمض يسحب المعادن من داخل السن وإذا لم يعالج ذلك في مراحله الأولى فسؤدي إلى تسوس الأسنان. ويعالج هذا عن طريق حفر المنطقة المصابة من السن وتعويضها بالحشوات المعينة (الأمالجم أو الكومبوزيت) لتبدأ رحلة طويلة من علاج وتعويض الجزء المصاب بالتسوس من السن.

وقالت ربيكا موزايل من كلية «كينجز» في لندن: «الطريقة التقليدية للتعامل مع التسوس هي حفر الجزء المصاب بالتسوس وتعويضه بمادة الحشو لكن مشكلة هذه الطريقة أنه خلال التعامل مع التسوس فإنه يمجرد البعد فيه فإنه لن يستمر لأجل حيث تحتاج الحشوات للتجديد أو

الاستبدال من آن آخر بحشوة جديدة».

وتعتبر إعادة ترميم السن عن طريق تعويض المعادن التي فقدت منها عملية «طبيعية» تتم عن طريق المعادن الموجودة في اللعاب وبعض المأكولات التي تترسب داخل مينا السن لتجعلها أقوى وأكثر صلابة.

يستطيع نموذج جهاز «ريمينوف» أن يسرع هذه العملية ليستغرق نفس الوقت المستهلك في عمل حشوات السن لكن دون ألم ودون الحاجة للتخدير ولا لحفر السن. وتحت إشراف جيف رايت المدير التنفيذي لشركة ومديرها نابل بينش فإن نموذج «ريمينوف» نجح في العملية الطبيعية لإعادة ترسيب المعادن داخل السن.

ويتم تخفيف ومعالجة سطح السن باستخدام بعض المواد لإزالة التسوس وأي مواد عضوية مترسبة نتيجة التسوس. ويمجد ترسيب السن تصبح مينا الأسنان جاهزة للعلاج. وتسمى هذه العملية «إعادة ترسيب المعادن كهرمياً».

وتقول شركة «ريمينوف» إن هذا العلاج لا يغير عن غسل وتنظيف الأسنان، لكنه طريقة جديدة لعلاج التسوس. وتأمل الشركة أن يكون هذا العلاج جزءاً من الحصى الروتيني لطبيب الأسنان حيث يستطيع تحديد علامات التسوس المبكر والتأكد من عدم تطور التسوس لمرحلة يحتاج فيها السن للحشو.

